

عندما

يسقط

الربيع

أنو جوهر عبدوكا

عندما يستيقظ الريع

شعر

2007

- ❖ اسم المؤلف: آنوجوهر عبدوكا
- ❖ اسم الكتاب: عندما يستيقظ الربيع / شعر
- ❖ التصحيح اللغوي: الاستاذ كمال لازار
- ❖ تنضيد: (ا، ج)
- ❖ التصميم والاخراج الغنوي: كوثر نجيب
- ❖ تصميم الغلاف: كوران عبدالجبار يلدا
- ❖ صور الغلاف: صبا صبري
- ❖ المونتيف: لؤي متى
- ❖ الناشر: مكتب الاستاذ "سركيس آغاجان"
- ❖ طباعة: مطبعة كاروان
- ❖ الطبعة الاولى: 2007
- ❖ عدد النسخ: 1000
- ❖ رقم الاريداع في مكتبة المديرية العامة للثقافة والفنون / اربيل (515)، لسنة 2007.

الاهداء

الى حبيبي وخطيبتي والاعزاء امي ، ابي ، اخي ، اختي

شكراً ...

اقدم شكري الجليل الى الاستاذ "سركيسيس
اغاجان" لتحمله نفقات طبع ديواني الشعري
المعنون "عندما يستيقظ الريع".

كما اقدم شكري وامتناني للشemas
كوركيس نباتي والاستاذ كمال لازار
والشemas كوثر نجيب والفنان لؤي متى
والفنانة صبا سمير والاخ كوران عبدالجبار و
الى كل من ساهم في صدور الديوان ..

الشاعر

المقدمة

هل كانت مصادفة يا ترى أن تكون ولادتي هي الفصل الذي شور فيه الأرض على نفسها، وترمي فيه الأشجار كل أثوابها القديمة؟ أم كان مكتوًباً عليَّ أن أكون كشهر آذار، شهر التغيير والتحولات؟ كل الذي أعرفه أنتي يوم ولدتُّ، كانت الطبيعة تنفذ انقلابها على الشتاء.. وتطلب من الحقول والحسائش والأزهار والعصافير أن تؤيدوها في انقلابها.. على روتين الأرض.

نزار قباني

عندما يستيقظ

الربيع

عندما يستيقظ الربيع

سأقبل وجنتيك

و سالغي خريفي الطويل

و اعود اليك

بعد صومي الموج

ارجع و اشتهديك

عندما يستيقظ الربيع

وتتفتح ورودي و رياحيني

ساكنس جفافي البعيض

وانسى آلامي و انييني

كي ارعى ازهارك الناعمة

واسقيها من عشقى و حنيني

وندما يستيقظ الربيع

.....
عندما يستيقظ الربيع
من نومه العميق
ستتسللني بيديك
من ذلك العمق السحيق
كي نعود ونشعر ثانية
بذلك الاحساس الرقيق
.....

عندما يستيقظ الربيع
ستتسللني علي اشعاري
التي رسمت بها جمالك
بكل فنوني و اسراري
و ستحرضين الفيضان
في كل انهاري
.....

عندما يستيقظ الربيع

ساضمك بين ذراعيَّ
و اتحسس الربيع فيكَ
و اجعله ماثلاً امام عينيَّ
و عندما ينضج ربيعكَ
ساتذوق طعمه بشفتيَّ

.....

2002

اجتماعات محورها عيناك

(الاجتماع الاول)

اجتمع الفلاسفة

في اليونان القديمة

ليناقشوا اشكالية عينيك

و كيف ان افلاطون

صار يرى جمهوريته الفاضلة

تحقيق بالواقع .. في عينيك

و كيف ان مجلس الشيوخ

و بدون نقاش سفسطائي

و لاول مرة في التاريخ

يتافق بالاغلبية الساحقة

حول حقيقة واحدة

و هي عينيك ...

.....
(الاجتماع الثاني)

اجتمع القيصر و قادته
في مجالسهم العسكرية
لوضع حد لثورة
حلمتكِ الخمرية

.....
(الاجتماع الثالث)

اجتمع انيشتاين و خيرة العلماء
ليناقشوا تاثيرك على قوانين الفيزياء
ليناقشوا فشل النظرية النسبية
و نظرية الجاذبية ...
امام عينيك يا احلى النساء
لانه انكسرت القوانين كلها
عندما سجدة لك السماء

عندما يستيقظ الربع

.....
(الاجتماع الرابع)

اجتمع اسامه و الطواهري
و كبار القادة في تنظيم القاعدة
ليكتشفوا قابلتك على خلق
في كل قلب لك .. قاعدة
و قدرتك على تفخيخ قلوب العاشقين
بشحنات عشق متفجرة
و ربط افئدة المحبين
باحزمة شوق ناسفة
كل هذا و دون ان تقولي
ولو لمرة واحدة .. اني اسفة

.....
(الاجتماع الخامس)

اجتمع مجلس جامعة كوردستان

للاقرار بان نهج حبك
مادة يجب ان تدرس
لطلاب العلوم السياسية
و اعتبروا عينيك فتحا جديدا
في مجال العلوم
الانسانية – الانسانية

.....

(الاجتماع السادس)
اجتمع مجلس الامن
و حلف الشمال الاطلسي
لمناقشة خطابي التحمسى
و خطورته على توجهات الشعوب
و تاثيره على سياسات الدول
و على نبضات القلوب

.....

(الاجتماع السابع)
عندما يستيقظ الربع

اجتمع مجلس الوزراء
في حكومة كوردستان
ووضعوا تكحيل عينيك
ولفهمها بالنرجس والارجوان
احد اهم المهام الحكومية
و امرروا ان ينفذ الامر بتمام السرية

.....

(الاجتماع الثامن)

اجتمع مجلس الازهر و الفاتيكان
ليقرروا بقدسية ما اعملته من معجزات
كيف بعد الموت ..

بعثت ثانية الحياة
الى الالاف القلوب المتحجرة

اجتمع مجلس الازهر و الفاتيكان
للاتيان بتفسير لظاهرتك
بكل ما انزل من عند الرحمن

و لكنهم اجلوا الحكم و الملامة
لأسباب لم تعلن ..
ليوم القيامة

.....

(الاجتماع التاسع)

اجتمع مجلس الانبياء
بقدرة الهيبة
ليقرروا ...
امن الممكن اعتبار
كلماتك .. كتبا سماوية ؟؟

.....

(الاجتماع العاشر والأخير)

في النهاية اجتمع مجلس الشعراء
ليضعوا حدا لجنوني بعينيك
و وصفوا قصائدي بالخرقاء
و اعلنوا حكمهم علي

عندما يستيقظ الربع

بتكييل يدي و قطع لسانى
و كسر اقلامى و نحر رقبتى
و تقطيع جسدى الى اشلاء
و دفنه في مكان مجهول
لا يعرف العاشقين اليه طريقا
و بدأو يدقوا الطبول
و اعلنوا حربهم علىَّ
لانتي تكلمت عن عينيك
بصورة غير تقليدية
... غير روتينية
ولكن
بتاثير عينيك السحري
خففت اصوات طبولهم
امام نبضات قلوب العاشقين
عندھا ...
رقبتى نحرت سكاكينهم

و يدي كبلت حبالهم
و اقلامي كسرت اصابعهم
لانهم لم يعرفوا
ان الخالق قد اوصاني
بصون عينيك
لم يعرفوا بان الخالق
قد اوصى بالمحبة
لان الله يا حبيبي
الله محبة

.....

11/4/2007

حبيبي

كتبت هذه القصيدة في كافيتيريا جامعة كورستان
مع مجموعة من الاصدقاء بعدما لم يسمح لنا أحد

وهدما يستيقظ الربع

الاساتذة بالدخول الى الكلاس لانتا تاخربنا لدققتين
فقط!!!!

الى اشورية - القصيدة الاولى

آشورية ...
و على وجهك غبار
سبعة آلاف سنة
من الدم و الجمال
فانفظيه و تحرري ..

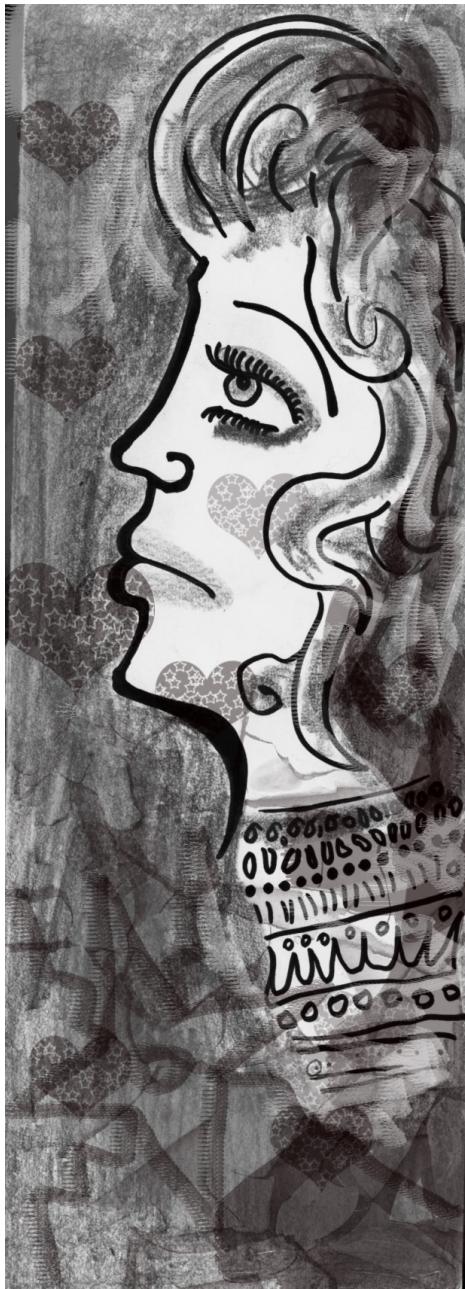
آشورية ^{١٩}
و انا افتشر في اروقة التاريخ
و جدتكم محفورة في صدره
يكبلكم بشرائينه و اوردته
فمزقيها و تحررى

عدد ما يستقطب الـ μ

آشوريَّةٌ

وَ بَيْنَ يَدِيكَ مَفَاتِيحُ الْأَسْطُورَةِ

مَفَاتِيحُ الْمَشَاعِرِ الطَّارِجَةِ



عِيدَمَا يَسْتِيقْطُ الرَّبِيع

ففتحي افالها و اطلقها

و تحرري

.....
آشورية

ازرعى شوكة ناعمة

في اعماق فؤاد

متعصبٍ ، متزمتٍ كلداني

و تحرري

.....
آشورية

تفوقى على عشتار

و اصقليني و هذبى مشاعري

كما فعلَ بِ (أنكيدو)

و تحرري

.....
آشورية

احفري صورتك في وجداني
كما حفرت صورة (شير وملكتا)
في جبين (بهندوايا)
و تحرري

.....

آشورية^٩
صلبيك شرقي و صليبي غربي
دمك اشوري و دمي كلداني
و عذريتي تتحب عندما اراك
فاختقيها و تحرري

.....

آشورية ...
صلبي و صليبي ، دمي و دمك
مواقف للآن لم توحد
فوحدي الشفاه اذن^٠
و تحرري ..
عِيَدَمَا يَسْتِيقْظُ الرَّبِيع

.....
آشورية

لا تخافي (سين)

لا تخافي (شمش)

أنا (آنو) اطّيعيني

و تحرري ..

- بغداد -

مِنْهُمْ مُّنْهَمْ

* سين : الله القمر.

* شمش : الله الشمس.

* آنو : أب الآلهة.

الـ ـ آشورـية - القصيدة ـ الثانية

ـ حينـما أـلـمسـ يـديـكـ
ـ وـ أـتـوهـ فـيـ عـيـنـيـكـ
ـ وـ أـعـزـفـ يـشـعـرـكـ
ـ الـ حـاـنـاـ مـنـسـيـةـ

ـ يـضـيـعـ فـيـ عـيـنـيـ زـمـانـ
ـ وـ اـكـتـبـ بـحـبـ مـنـ حـنـانـ
ـ قـصـةـ عـشـقـ اـنـسـانـ
ـ مـعـ آـشـورـيـةـ ...

ـ آـشـورـيـةـ وـ كـلـدـانـيـ
ـ تـعـصـيـ وـ اـيـمـانـيـ
ـ شـبـابـيـ وـ عـنـفـوـانـيـ

لَكِ أَضْحِيَةُ ...

.....
مِنْكِ أَسْتَلْهَمْتُ الشِّعْرَ
وَالْأَمَانَ وَالْخَطَرُ
وَالْحِكْمَةَ وَالْعَبْرُ
يَا قِصَّةُ الْأَنْسَانِيَّةِ

.....
آشُورِيَّةُ ... آشُورِيَّةُ
وَمَذْ عَرَفْتِكِ
أَمْسَتِ الْحَرْبَةَ
كَلْمَةً مَجَازِيَّةً

.....
كَبَلْتِ يَدِيَّ
وَبَعْثَتِ رُوحِيَّ
نَحْوَ الْخَلُودِ
لَأَنَّ لِنَهْدِيْكِ
وَلِمَا يَسْتَيقِظُ الرَّبِيعُ

و تفاح كلكامش طَعْمَ الْأَبْدِيَّة

.....
آشوريَّة ...
عندما تَصْنَعِينَ يَدَيِكِ



عندما يستيقظ الربيع

على صدرى
و تكتيبينَ بلونَ الدم
قدركَ .. آشورية

.....

تكتيبينَ بالدم
بالمسمارية و السريانية
و بحروفِ الهبة
وتوشمينَ صدرى
بأسد بابل
و ثور نينوى
و بينهما تضعينَ حبنا
كلدانى و اشورية

.....

لكي تكونَ نقطة اللقاءِ
بین ثور هائج و اسد جبار
و عصور الفوضوية

.....
من قالَ أَنَّ دَمَنَا لَا يَمْتَزِجُ ؟
كَلْدَانِيٌّ وَأَشْوَرِيَّةٌ
شَفَّتَيِكِ .. شَفَّتَيِ
نَهَدِيَكِ .. يَدِيَ
قَدْكِ .. ذِرَاعِيَّ
تَجْرِيَّةٌ مَثَالِيَّةٌ
وَخَطْطَةٌ عَمَلِيَّةٌ
لَمْشَرُوعٌ لِقَاءٌ
قَضِيَّةٌ كَلْدَانِيَّةٌ
وَأَخْرِيَّ أَشْوَرِيَّةٌ
يَا سِرَّ حَكَائِيَّ
يَا آشْوَرِيَّةٌ

2004 - 3 - 9

دمشق

مِنْ كِتَابِ الْمُؤْمِنِ

قصيدة حب كوردى ستانية

كوردية العينين

يا محرضتى نحو الممنوع

ميدية الشفتين

يا من يحلو لي عندها الخضوع

يا محرضتى على الادمان

صرت ارى وجهك في من اقابلهم

في اسواق سيروان

كيف اجمع روحك التائرة

كشلال (كلي علي بك)

كيف اطفيء نارك المستعرة

كتار (نوروز) المقدسة

حينما تكون معا في (باركى هولير)

عندما يستيقظ الربع

و تداعب نسمات خريف كورستان
خصلات شعرك السوداء
يذوب في قلبي الحنان
و تتنابني شهوة آنية
لارسم قبلة على شفتيك
لاشرب من روحك الثورية
و استنشق عبق وردة
أيلولية ، كورستانية
لارسل رسالة الحنين
و كانها صقر يرتفع
فوق جبل (سفين)
يا كوردية العينين

اربيل 2005

محمود

حمى كركوكية*

كركوية العينين

اخبريني

هل كما أرغبك

ترغبني ؟

كوردستانية الشفتين

حينما المس رمشيك

تزهر أنا ملي

كورود نيسان

من كبر حنيني

كركوية العينين

أرجوك جاوييني

لان نارك الابدية الاستعار

كثيران بابا كركر

بِسْمِ جَرْوَحِيِّ وَانِيَّيِّ
اذنْ أَخْبِرِيَّنِي

يَا كَرْكُوكِيَّة
هَلْ كَمَا ارْغَبَكِ
تَرْغِيَّنِي ؟؟

2005

جَرْوَحِيِّيِّ

* كتبت هذه القصيدة في حفلة تخرج المعهد الفني.

وَهِمَا يُسْتِيقْطَ الرَّبِيع

جدران الديار .. آه

يا جُدران الديار أجيبي

متى أرى وجهَ حَبيبي

لأضمهُ دَهراً بينَ ذراعيَّ

لأطفيءَ بهيهِ لهبيبي

لأخبرهُ كيف اني في بُعدِهِ

تعذبتُ كثيراً و حملتُ صَليبي

كيفَ اني صِرتُ أرى

في صَورِ القدِيسينْ وجَهَ حَبيبي

اخبره كيف ان الدم في (بيث نهرين*)

يسيل من ام الريبعين الى الخصيب

شُرُّ فِي الدَّاخِلِ وَأَخْرُّ فِي الْخَارِجِ
وَفِي الطَّرِيقِ خَبْرُ الْخَطْبِ الرَّهِيبِ

القامشلي

- دير مار -

جرجس -

جَوَادُ الْجَوَادِ

* بَيْثُ نَهْرَيْنَ : بَلَادُ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنَ

كيف تقبل بغداد

مَلَامِحُكِ الْأَلْهِيَّةِ قَدْ هَشَمَتْهَا أَلْيَامُ
وَطَيْفُكِ يَأْتِي لِلْحَظَّةِ وَلِسَنَوَاتِ يَرُوحُ

أَمْسِيَّتْ وَجَسْدِي مُكَسَّرُ الْعَطَامِ
وَلَمْ يَتَبَقَّى فِي رُوحِي رُوحٌ

انتِ وَبَغْدَادِ جَرْحَانِ لَا يَلْتَهِمَانِ
دَامِيَانِ ، وَبِكُلِ جَرْحٍ فِي كَمَا جَرْحٌ

اَنِينِكُما قَدْ مَزَقَ فَوَادِي بِشَرَاسَةٍ
وَأَنْتُمَا لَا تَقْبَلَانِ مِنِي رَثَاءً وَلَا نُوحٌ

صَائِعَتَانِ وَالْأَمْمُ مِنْ حَوْلِكُمْ طَوْفَانِ
لَاجِتَانِ ، فَهَلْ تَقْبِلُ الْلَّاجِئِينَ يَا (نُوحُ *) ؟

حيبتي شعركِ الخرافي يقهرني
و تشرق ايامي امام وجهكِ الصبور

كيفَ باستطاعتي أن أضْمَكِ دُرْتي ؟
و بوادر الخيانة بين الاصدقاء تلوح

كيفَ لي ان اقبل شفاهكِ يلهفِي ؟
و القنابل تقبل بغداد و هي بلا جنوح

القامشلي

حبيبي حبيبي

* نوح : النبي

عندما يستيقظ الربع



قصيدة بلا اللوان

اوراقي ممزقة تعاني

ارهقها الصراخ

اقلامي مكسورة تعاني

قتلها الجفاف

كتبي مبعثرة تعاني

دمرها النسيان

.....

مزقتم اوراقي

كسرتم اقلامي

بعثرتم كتبي

رميتموني وراء النسيان

لكن ، لا تعبثوا بالانسان

لا تعبثوا بالاوطن

حاصرتم وطني و اخوانى

عندما يستيقظ الربع

دمرتم المدارس و المباني
زهقتم دماء و امانی
لكن ...

لن تستطعوا فعل هذا
لن تقدروا ان تعبوا بالزمن
صرفتم النظر عن اجيال
نشأت دون امان
اجيال سرقت طفولتها
وارضعت البارود و الدخان
اجيال اصطدمت بالدنيا
ولم تعرف معنى للحنان
اي اجيال انتجتم
اي .. اي انسان ??
اعطوا للطفل ورقة
و قلم رصاص و الواو
سيرسم لكم واقعا

بلا الوان ..
يُعج بالدمار و الفوضى
و اللامان
فاحصدوا ما زرعتم
و ترقبوا اجيالا
لا تعرف بالالوان
لا تملك نعمة النسيان

2001 / 7 / 4

جعفر عاصي

تتلذذين بالكلمات

كيف لي ان أمسكِ
يا لهيب النار في اتقاده
كيف ان اقربكِ
يا سكون الليل في رقاده
آه لو ضممتك الى صدري لتسمعي
خفق القلب و صرخاته
لتشعرني بهذا الحنين المكبوت
كحمن البركان في ثوراته

حينما اتذكر وجهكِ
يا حبي تحتار الشموع
و كانها تعي بانك حلم
و حقيقة في دنيا اللاواقع

و ان هذا الجمال الغريـد
طـلة كالشـمـس في السـطـوـع
لـن تـسـكـنـي يـوـمـا بـيـنـ ذـرـاعـيـ
بـل سـتـبـقـيـنـ حـبـا بـيـنـ الـضـلـوـعـ

.....

لا يصلح الحب يا حبيـتـي
ان لم يكن مـكـتـمـلـ الـاجـزـاءـ
عـشـقـ وـ حـنـينـ ، لـوـعـةـ وـ اـنـيـنـ
بعـضـ الـحـرـيـةـ وـ كـلـ الـاسـتـيـلـاـعـ
اـخـرـجـيـ منـ هـذـاـ السـجـنـ اللـعـيـنـ
وـ اـرـيـحـيـ نـفـسـكـ منـ هـذـاـ العنـاءـ
تـجـبـرـيـ .. اـسـتـحـوـذـيـ عـلـيـ بـعـشـقـكـ
هـوـذـاـ منـايـ وـ قـمـةـ الـهـنـاءـ

.....

الـىـ مـتـىـ تـتـلـذـذـيـ بـكـلـمـاتـيـ ؟ـ
وـ تـتـسـيـ بـاـنـيـ جـسـدـ وـاحـسـاسـ
وـهـدـمـاـ يـسـتـيقـظـ الـرـيـبـ

و بان جسمك الجميل هذا
ليس للحفظ بل للافتراسْ
كفي عن عنادكِ المصجر
و لا تكوني صعبه المراسْ
مناي ان احتلس قبلةً واحدةً



عندما يستيقظ الربيع

و ان اتهمت بالاختلاس °

.....

اتعبتُ القلمَ و انهكتُ السطور
بما كتبتُ فيك من كلماتٍ
و مل الجميع من سماع اشادتي
بجمالك في كل الاوقاتٍ
الا ترين ان الوقت قد حان
لتروي رجلاً جافته الحياة °
من شفتيك العذبتيين
و لو لبعض اللحظاتٍ

2002 / 12 / 2

مُهَمَّهُمْهُمْ

صاحبـة الصـورـة

يا صاحبة الصورة
الا يكفيك عذابي
من بعدك اياما و شهورا
لتبعثي بمحرض جديد
لعذاباتي ...
تبعثين لي صورة
طرد مستطيل ايض
لا يحوي كلمات مسطورة
يحوي ذكرى نفيتها فعادت
يحوي تلك الاسطورة
يحوي العذاب و الحنين
بعض الموت يحوي .. صورة

اضع صورتك امامي
عويدما يستيقظ الربع

لتجمع ساعاتي المتشردة
لا اعرف اين السحر فيها



عندما يستيقظ الربيع

اين السر في ورقة متجمدة
اين السر في ملامح فتاةٍ
سمراء عصبية متمردة
اين يستوطن هذا الشوق
في تلك النظارات المتجردة
كيف يأتي هذا الالهام
في هذه الاحاسيس المتجمدة

.....

صورتك موسيقار جد ماهر
تعزف على اوتار القلوب
و تعبر اكثـر من الف شاعر
صورتك تجمع كل الدروب
لتعزف سمفونية الحنان
لتبيـنـهاـ فيـ اوـصـالـيـ كالـرـبـيعـ
لتحـكـيـ طـوـبـلاـ قـصـةـ اـنـسـانـ
كتـبـ وـ رـقـصـ وـ ضـحـكـ وـ بـكـىـ

لصورة ...
حتى غدت من الاحساس
انسان ..

.....

صُورَتِكِ .. صُورَتِكِ
تَحْكِي .. وَ لَا تَحْكِي
صُورَتِكِ .. صُورَتِكِ
تُبَكِّي .. وَ لَا تَبَكِي

2002 / 5 / 23

مُهَمَّهُمْ

عِنْدَمَا يَسْتِيقْظُ الرَّبِيعُ

عنكاوا تخرج عن صمتها

ما الذي دهاك

يا حبيبي ؟

لماذا تجهشين بكاءً

يا عزيزتي ؟

لماذا يا عنكاوا

بالسوداد تتشحين

لماذا .. لماذا

لا تتكلمين

و بصمت تبكين

و تندين

و انت يا عنكاوا

بهية

جميلة الملامح

فتية

اجيبي عنكاوا

اجيبي ...

وهدما يستيقظ الريع



و اجعلني صُراخَكِ
يمزق نار اللهيبِ
تكلمي حَبِيبَتِي
و كفي عَن النحيبِ
ما الذي أَسْكَنْتَكِ ؟
ما الذي أَغْضَبَكِ ؟

رَدَتْ عَنْكَاوَا بِصُوتِ كَيْبِ
قَالَتْ ...
اسمع يا حَبِيبْ
يا من خُلِقْتَ مِنْ أَرْضِي
هَلْ تَرْضَى ؟
عَنِ الْذِي يَحْصُلْ
عَلَى أَرْضِي
هَلْ تَرْضَى ؟
عَنِ الْذِي يَفْعَلُوهُ فِي

عِدَمِ مَا يَسْتِيقْظُ الرَّبِيعُ

انا عنكاوا ...
العروسة الالهية
اتقبل ان يمحوا ملامحي
و يجروا لي عملية تجميلية
ليشكلونني حسب اهواهم
و يضمونني الى فتوحاتهم
الانانية ... الانانية
و يخلعوا عنى ملابسي
و يلبسونني حللا اعجمية

.....
انا عنكاوا ...
العروسة الالهية
مزقوا اطرافي
و غرزوا السيف في خاصلتي
و عملوا على محاصصتي
لا بل عملوا على خصخصتي

.....
انا عنكاوا ...
العروسة الالهية
التي في الدنيا
مثلي الله ما خلق
و لا تستطيع ان تصفني
لا بالقرطاس و لا بالورق
الوف السنين مرت على^ـ
وما استطاع حاقد يوما
اما مي ان نطق^ـ

.....
انا عنكاوا ...
العروسة الالهية
انا من التجأ الي^ـ
من حناني ارتوى
و عن جمالى و حبى
عوهد ما يستيقظ الربع

حكى كثيرا و روى
و كل من عاداني
و قع دائما هوى

.....
انا عنكاوا ...

العروسة الالهية
اليوم اتشخ بالسوداد
و اشيخ بوجهي عنكم
و اذر على راسي الرماد
لاني في ما مضى
دائما بقيت صامدة
لان بنى ^ش كانوا دائما
بوجه الحсад يدا واحدة
و اما اليوم ففرقتهم
الا يادي الحاسدة
و انا اقف شاهدة

على تحطيمى و راصدة
لان بنى نكسوا رؤسهم
امام الغريب
ولم يفهوا شيئاً
عن قصده المرىب
و من اجل الذهب
قدمونى له
على طبق من ذهب

.....
ابنائي ...
اني اشكوكم للسماء
لانكم بعتمونى بابخس الاثمان
لا بل بعتمونى هباء
و اني ادير بوجهي عليكم
الى ان ينجلب من عليكم
هذا الظلام
عوهدما يستيقظ الربع

و ان لم تقولوا دفاعا عنى
كلمة ... في البداية
فقولوها في الختام

عنكاوا 17 - 12 - 2006

مِنْهُمْ مُّلْكٌ

قصائد الوداع

(1)

حينما قلت لك
بأنني أُفني لاجلكِ روحِي
و بانكِ دائمًا حبيبي
تخلقين جرحاً في جروحي
و لكنك هذه المرة
بالخيانة احرقتِ روحِي

(2)

كنتِ حبيبي و مني الفؤاد
و حباً يأتي بلا ميعاد
و لكنك امسكتِ
حباً لا يُعاد

و جرحا لا يعاد

.....
(3)

اني الان أحرق
اثار بصماتك في جسدي
على شفتي .. صدري ..
على ...
وحتى لو تذكري يدي
ساقطع يدي

.....
(4)

كنت لليلى القمر
و لشهوتي الطهر
و استحلت الى
مرض سهر

و حبا يندثر و يندثر

.....

(5)

لا لن اخون مبدأي من اجلك

لن اخون

ولن اخذل لاجلك

ما بكت من اجله العيون

فمهما كان رأيك

فامام قضيتي

يهون

.....

(6)

اليك عَنِي يا جميلة

يا حلوة الشفاه

يا ذا العين الكحيلة

وهدما يستيقظ الربع

.....

لان محبتك في قلبي

اصبحتْ

مستحيلة .. مستحيلة

.....

(7)

يا من امتلكتِ

بيوم قلبي

و سميتكِ بلهفة

حبي

صبي ناركِ

صبي

بقلبي

لحرقني نفسكِ

في قلبي

ظلي صبي ناركِ

صبي

.....
(8)

يا من كنت في يوم فؤادي
و امسيت خنgra بين الضلوع
ظلي اغدرني بي اغدرني
و سلميني بقبلة كما فَعَلَ
يهودا بيسوع

يا من كنت في يوم فؤادي
و امسيت خنgra بين الضلوع

.....
(9)

اذهبي اليه
الى حبيبك الجديد
اذهبي اليه

عندما يستيقظ الربع

لأن حُبَّكِ من قَلْبِي
طَرِيدٌ ... طَرِيدٌ

.....

(10)

آه .. في نفس المكان
قبل ستين°
بحث لي بِحُبِّكِ
و بشوقكِ إلى بَكِ الحنين
و انت ايضا من قالت
اني أَحَبِّتُكَ
من بين الكثيرين°
و ها انت في نفس المكان
بعد ستين°
تغدرين و تغدرين°

.....

(11)

انتِ من فَضَّلتِ الخيانة
على حبيب لاجلك يَتَعذَّبُ
و انا من كنت اقول احبكِ
احبكِ ، احبكِ و لا اتعَّبُ
ابتعدي عنِي لانني عرفت
بأن الغدر دائمًا فيكِ يُغلبُ

.....

(12)

يا سلام
على ليال الغرام
و يا سلام
على حكايا الملام
كيف خدعتنى بالكلام
و أنا سيد الكلام

عندما يستيقظ الربع

.....
(13)

لا اخفي بانني عند فراقك
ملأني الحزن كثيرا
فأنا من كان يجد فيك
حبية و عشقا كبيرا
ولكتني الان أجدى
ابئس من الموت مصيرا

.....
(14)

اكتب حبك
حرف فحرف
و اكتب حياتك
بحروف من دمي
و انتهت الحروف

و تعب لسانی و هلك فمي
ولكن ابدا
ابدا .. لن يتعب قلمي

.....

(15)
احرقـتـ الفـؤـادـ
يا صـهـباءـ
و جـرـحتـ بـقـسـوـةـ الـكـبـرـيـاءـ
و تـجـاهـلـتـ كـلـمـاتـيـ
من الـأـلـفـ الـىـ الـيـاءـ
يا من لـبـسـتـ الـحـبـ كـرـدـاءـ
و نـزـعـتـهـ كـرـدـاءـ
سـيـأـتـيـكـ يـوـمـ
تـشـتـاقـيـنـ الـىـ حـضـنـ
فـيـهـ كـلـ الـدـفـأـ وـ الـصـفـاءـ

عـيـدـمـاـ يـسـتـيقـظـ الـرـيـبـ

و الزمن بيتنا حكم
يا صهباء

.....
(16)

لك يا زميلي اقول
هنيئا لك بهذا الانتصار
هنيئا لك بزرع الشوك
في حديقتي
و هنيئا لك بقطف الثمار
شكرا على الصداقة و الوفاء
اني اشكرك فأنت تستحق الثناء
لانك جعلتني اعرف
الكثير من الاشياء
عرفت انكما لا تملكان
معنى للوفاء

و المحبة منكم براء
براءٌ ...

.....
(17)

انتهت قصتنا
نهاية حزينة
ولكتني لا اكن لكِ و لهُ
اي ضغينة
لان من يحب لا يكره ابدا
و المحبة اسمى من ان نؤذيها
المحبة ثمينة ... ثمينة

.....
(18)

لن اقول المزيد عن فراقك
بل كفى

عندما يستيقظ الربع

لان قلبي بخيانتك و خيانته
قد اكتفى
كفى...

2004 / 5 / 4

جعفر مكي

----- الى فتاة شامية -----

كيف اصف سحرك الاسطوري
الذى سيطر على افكاري

ما هو سر نظراتك التي
تحرضُ ناري .. لِتُحرقَ ناري

ما الذي يميزك عن الاخريات
ويجعل منك بحرا من الاسرار

اين اللغز الذي يجعل شفتيك
جسمك .. شعرك معصية للابرار

سبحانه من خالق عمل كل
زاوية فيك قارة من الانهار

حسنٌ لم يُخلقْ من قَبْلِ مِثْلِهُ
وهدما يستيقظ الريع

كل شيء بعده مداعاة للاحتقار
دِمَشْقِيَّة .. و الجمال فيك متصلٌ
نسيم الشام يلفك من كل جوار

ملأت علي دنياي في الغربة
سقيتني بعد ان كنت من الحرار

لونت العالم حولي باطيافك
فاثمرت بساتيني بعد طول القفار

الفت وجهك الجميل كالشمس
عند الفجر ، و في الليل كالمنار

ارشدت سفني التائهة طويلا
إلى الامان بعد طول انتظار

اعتنقت عرش القلب بجداره
و امسكت اميرة الحسن باقتدار

علمته ان اذوق و بشراهه
عقب دمشق في كأس اقداري



و بعدها سَيَطَرَتْ عَلَى ضِيَاعِي
و اسْرَتِي بِمَفَاتِنِكِ النَّضَارِ

و اوْشَكْتُ اَنْ اسْكُنَ فِي مُدْنِكِ
لَانْهِي عَنْدَ شَوَاطِئِكِ اسْفَارِي

و غَدَتْ قَصْتاً كَحْبُ الْعَصَافِيرِ
فِي حَدِيقَةِ (تَشْرِين*) بَيْنَ الْازْهَارِ

كَقَطْرَةِ مَطْرَرِ تَرْسِمُ عَلَى وَجْهِ (قَاسِيُون**)
لَوْحَةِ عَشْقٍ فَاضِحٍ ... وَ حَبِّ عَارِ

عَنْدَهَا جَائِنِي الْخَبَرُ الْمُفْرَحُ الْالِيمُ
اَمْرٌ بِالْعُودَةِ ... وَ الرَّجُوعُ لِلْدِيَارِ

دِيَارِي ؟ ؟ اي دِيَار ، اني اري
كُورْدُسْتَانَ فِي عَيْنِيكِ كَالْشَّرَارِ

لَا حِيلَةَ لِدِي فِي الْاَمْرِ سِيدِتِي
عِوْدَهَا مَا يَسْتِيقْظُ الرَّبِيعُ

لو نفعت روحِي لجدت بها كأعتذار
عنكاوا تَسْكُنِكِ و دِمْشَقَ تَزِيدُكِ جمَالا
و عند هذا الخضم انتظري دماري

لمحت عيناكِ عند الوداع تلومني
و نظراتك تهطل على كالشفار

اناشدكِ يا ملهمتي الصغيرة
يا من سبرت غوري و اسراري

اياك ان تجعلني قلبي يحقدُ
او يكره حباً ارجوكِ حذار

ان كنت قد اخطات بحقكِ يوما
فذلك كان قدرا .. دون اختياري

يكفي انك قد سكنتِ وجداًني ابدا
و اصبحت بستانًا في دنيا اشعاري

آه ... لو بأمكانی عمل السحر
لو بأمكانی جعل الزمن يدار
لعدت ثانية الى حضنك
مضطجعا و نائما كالصغار

انت عشق لم اعهد من قبل
كنت موطنی في الغربة باختصار

دمشق

حبيبي حبيبي

* تشرين : حديقة في دمشق

** قاسيون : جبل يطل على دمشق

عندما يستيقظ الربع

ناقوس الخطر

اه ... من بعدي اصيحْ
فانا لا انام الليل لا استريحْ
حبيبي انا بحبك جريحْ

ايم و لم تطقي بكلمة
لا سلام ... لا كلام
و لم تهدئي ابتسامة
لقد اغرقيني باللام

الا بعض النظارات الخاطفة
التي لا افهم معناها
تمر علي كال العاصفة
لا اصل لمغزاها

عهد ما يستيقظ الربع

ترىني اضحك مع الاخرين
فهل يا ترى تعرفين
ذلك الاحساس الدفين
يحترق الفؤاد و يتعالى الانين

.....

معك كم يحلو السهر
على لون العشق ، لون القمر
فلم اذا تدقين ناقوس الخطر
لماذا الهرج ؟

2001 / 7 / 1

حبيبي



وَهُدْمَا يَسْتِيقْظُ الرَّبِيع

طير جارح

كالطير الجارح انت
تسقيني كأس الموت
و تتركيني و ترحلين
و ابقى حائرا مسحوقا
مشتاقا يخنقني الحنين
و تمطريني بنظراتك
لتبقيني بين الشك و اليقين
و مرى اخرى ..
بجانبي تاتين و تجلسين
و تهمسين و تهمسين
و كم اود ان ابقى هكذا
بجانبك للالاف السنين
و مثل الحلم الجميل
في لحظات ترحلين

لتحثى عن صيد جديد

عندما يستيقظ الربع



و كالطير الجارح
°
تجرحين و تجرحين

تشرين الثاني 2001

جعفر عاصي

عندما يستيقظ الربع

الهمس اطرب

العود الحزين في دمي يعزفُ
مرهق انا و كلماتي و كلي تعبُ

غريت شمسي مسرعة قبل اوانها
و غمرني الموتُ و لفتنى الغياهُ

اضعنتي و كنت من قبلكِ الوجود
و اجتاح جسدي المرض و الكربُ

جردتني من كل رفيق و صديق
و قلتِ انا الاخ و الام و الابُ

علمتني الهوى درسا بعد درسٍ
علمتني كيف من الشفاه اشربُ

جعلتني افهم ان التسامر مع

الحبيب لذيد و لكن العناق اعذبُ
و بان الغناء للحب شيء عظيم
و لكن التهams في الليل اطربُ

و بعد كل هذا العشق الكبير
تركتيني لوحدي اين و اتعذبُ

ما كنت اعرف ان فتاة مثلك
تجافي الحقيقة جهارا و تكذبُ

و ان قليل الكلام قد يخدعك
و الكاذب معك لا شك يغلبُ

بانك ستفضلين نقطة سراب
على محب مخلص يتغذبُ

فلن افعل ما فعله غيري
لن انتظرك بل انا اذهبُ

الى حبٍ جديد يستحق عاشقاً
يفني نفسه من اجل من يصحبُ
فانا من استفز انوثتك و جعل
كل من ينظر اليك يعجبُ

و صقلت مفاتنك الساذجة تلك
كما بالنار يلتمع الذهبُ

و لكن مهما كان التلميذ شاطراً
فالاستاذ دائمًا يغلبُ

فادركي أنتي وحدي اثيرك
و الجميع من بعدي . . . خلبُ

2002

حبيبي

مخاطرة

لو كان حُبكِ اتون نار

لحضنتهُ بين ذراعيَّ

لو كان حبك خنgra

لقبلتُ حده بشفتيَّ

كيف اصف حُبكِ

و هل يصف المجنون جنونه

كيف اكتب قصة عشقي ؟

و انا عندما اتذكركِ

لا يستقر القلم بين اصابعكِ

كيف المسكِ ؟

فانا كلما وقفت امامكِ

عندما يستيقظ الربع

انسى بانني ... انا

2002 / 1 / 9

عندما تسكتني الالهة

اضعف امامك

نعم اضعف

و تناثر افكاري

في اللا شيء

ولسانى الذي غازل الجميلات

يصمت عند حضورك

امامك

ارجع الى طفولتى

التي كتتها قبلما

القال و تسكتيني

ارجع وحشا

ارجع (انكيدو)

امامك

و بهما يستيقظ الربع

افقد ذاتي
افقد برودي
و تفقد شخصيتي ... شخصي
و كلماتي التي لطالما
و صفت الكثيرات
تعجز عن وصفك
و كما قيل عن الكلمة
(بانها التموضع الاولى للفكر*)
و اما كلماتي عندما اراك
تأبى ان تتموضع
عندما اراك
ترفض كلماتي
ان تصبح ... ان تكون
كريبيع فقد خضرته
و شلال صمت هديره
كجسدي يستعر بالروح

و هو ميت خجلا
استسلم امامك
و انت تكلميتنى
و تنتظرين مني جوابا
الا تعلميين حبيتني
بانني امامك
افقد حواسى
سوى حاسة
لا اقدر على تسميتها
فلا يصلك من
سوى كلمات
لا تحفظ ، مبعثرة حروفها
اه حبيتني ...
اتعبك معى
و انت تحاولين عبنا
ان تفكى شفرة كلامي

عندما يستيقظ الريع

و تمسكين يدي لعلك
تجدينَ الجواب هناك
و لكن دون جدوى
لن يفهمَ أحد كلماتي
الا اذا تكلمَ لغة الالهة
التي تسكتني عندما اكتبك
يا آلهتي ...

2002

* مقوله لهيجل
غدا ترحلين

كيف اصفُ هذا
غدا سيرحل موتى
ليأخذَ حياتي معه

.....
لا زلتِ تؤثرينَ بيَ يا مدمري

لا زلت تحركينَ ذلكَ الطفل
الذى سَجَّتْهُ بَيْنَ القصبان
وَ خَلْفَ جَدْرَانَ عَازِلَةً لِلصَّوْتِ
كَيْ لَا يَسْمَعَ صَوْتَكِ الْخَدَاعِ
وَ لَكُنَ الْآنَ ... كَيْفَ اِيْقَضَتْهُ
جَعْلَتْهُ يَدْمِرُ الْجَدْرَانِ
وَ يَلْوِي الْقَصْبَانِ
وَ يَأْخُذُ الْقَلْمَ وَ يَكْتُبُنَا

.....

غداً ترحلينَ حبيبي السمراء
كرحيل البسمة من الشفاه
كرحيل الاه ..
من الليل ...
كيف هذا ... كيف تهجريتني
كيف تقطعينَ عنِي الحياة
كيف تسرقينَ مني رائحة
عندما يستيقظ الربع

بشرتك السمراء ...

غدا تهجرني

و تاخذين معك كل شيء
الحب والعشق والفرح والاه
الغابات والصحاري والمياه
و تركيني وحيدا
في دنيا اللاشيء...

غدا ترحلين

و كم تمنيت حدوث هذا
اردت دوما ان انساك
ان الغيك من حياتي
ان امحوك ان لا اراك
انت تناقضني ...

و انقسامي على ذاتي

غدا ترحلين
و انا ضائع
هل اودعك ؟
هل ادعوك حبيبي السمراء ؟
هل اروي ظمائي من شفاهك
هل اغسل نفسي بعطر بشرتك
السمراء ... السمراء
ام افعل كما فعلت يوما
تركتني في بحر الحزن وحيدا
تغرقني امواج الغدر
و اعاصير الخيانة
ام احضنك و اعصرك
لكي اغرق ثانية
بهذا الشعور الغريب
و انا معك حبيبي
عندما يستيقظ الربع

اشعر ان رئي و رئي
يعلمان بتوافق
و كأن انفاسك انفاسي ...

.....

مع شروق الشمس ستدھيin
كالطيور المهاجرة سترحلين
و ما زلت لا اعرف كيف ؟
لم اعرف طريقتك السحرية
في اشعال الثورة في كل شيء
كيف جعلت الطفل يثور ...
جعلته يمسك القلم و يكتبنا

2001 / 9 / 10

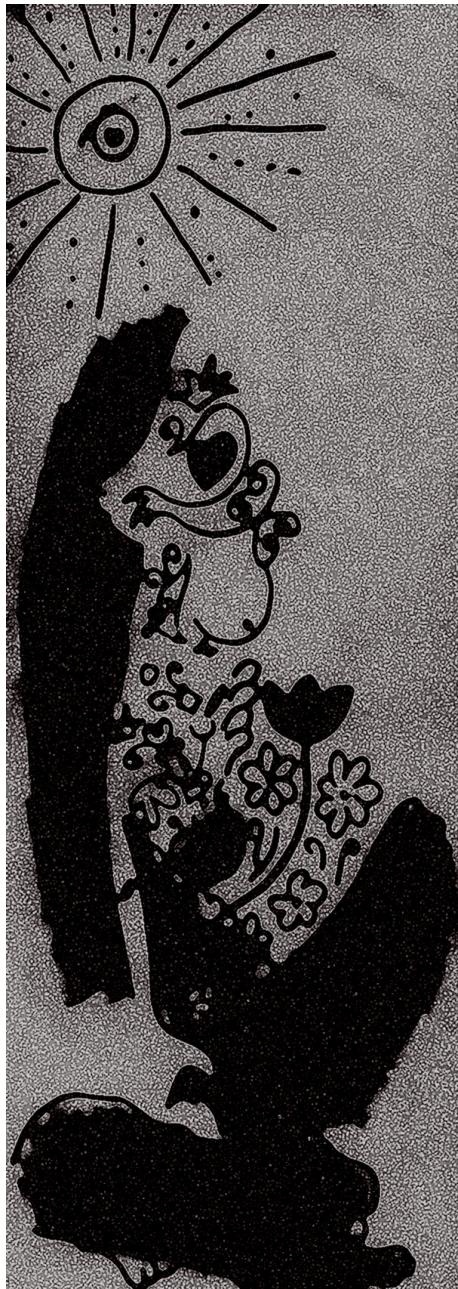
جعفر

حبيبي

حبيبي اني احترق شوقا
انا في حالة جنون
احبك فبادليني حبا
فانا حبيبك
و الحبيب لا يهون

حبيبي حبيبي

عندما يستيقظ الربع



يَقِين

اسألكم بالله
يا عباد الله
عن فتاةٍ
لوراها الله
لقال الله

يَا حَبِيبِي
لَا تَحْسِي بِالْخَطَرِ
لَا نَمِ مَعَ كُلِّ دَقَّةٍ نَاقُوسِ
وَمَعَ صَرْخَةٍ .. اللَّهُ أَكْبَرُ
حَبِيبٌ لَكَ يَكْبُرُ وَيَكْبُرُ
وَالْحُبُّ أَكْبَرُ
لَا نَمِ اللَّهُ مَحْبَّةٌ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ
وَهُدَمَا يَسْتِيقْظُ الرَّبِيعُ

دمشق

مكتبة

----- الى ارهابية -----

ارهابية الحسن ارهيبيني
بجمالكِ الخطير ارهيبيني
و املئيني عشقاً .. املئيني
وابسلوبكِ الهمجي ارهقيني
خذي جسدي رهينة .. دمرني
و عند المساء بقبلةٍ من شفتوكِ
الغاضبين .. المكتنزيين
اشعلني فتيلَ هواكِ في قلبي
و بالحبِ فجريني ؟؟

2007

حبيبي حبيبي

القصائد

عندما يستيقظ الربيع

9

اجتماعات محورها عيناك

11

الى اشورية – القصيدة الاولى

18

الى آشورية – القصيدة الثانية

23

قصيدة حب كوردستانية

حمى كركوكية

30

جدران الدير .. آه

كيف تُقبل بـبغداد

قصيدة بلا لوان

تتلذين بالكلمات

عندما يستيقظ الربيع

صاحبة الصورة

44

عنكاوا تخرج عن صمتها
قصائد الوداع

55

الى فتاة شامية

65

ناقوس الخطر

71

طير جارح
الهمس اطرب

77

مخاطرة

80

عندما تسكتني الالهة
81

غدا ترحلين

عندما يستيقظ الريع

114

حبيبي

88

90

يقين

91

الى ارهاية